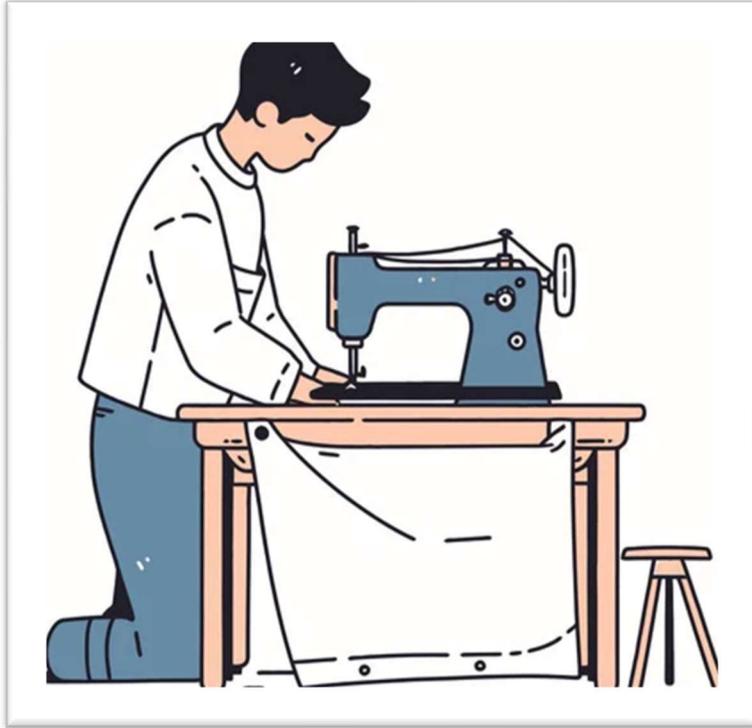


# قِيَمَةُ الْعَمَلِ

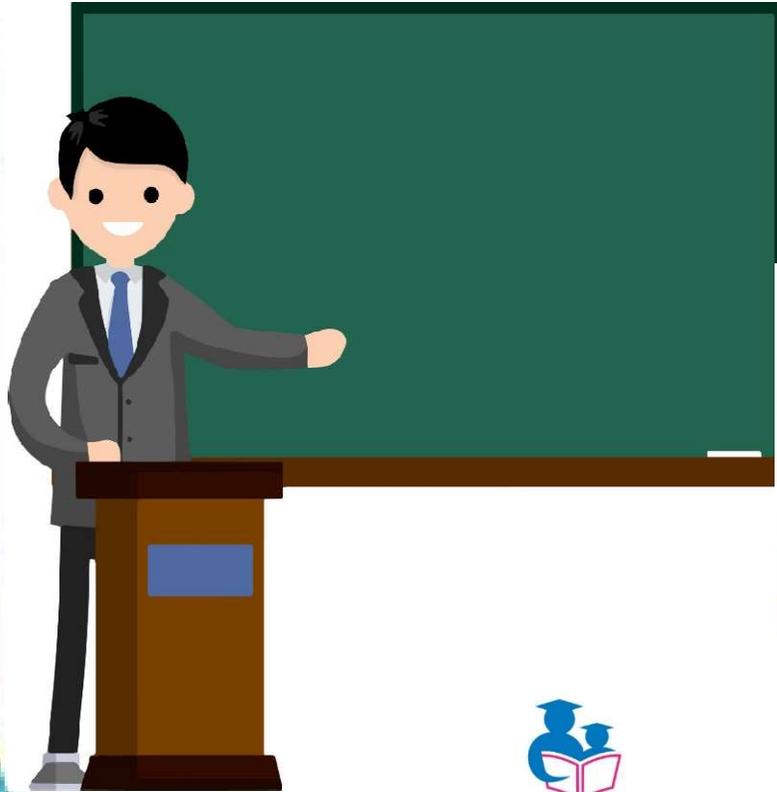


أَنْتَ لَسْتَ مَجْرَبٌ  
حَيَّاطٌ أَنْتَ تَهَابُ  
النَّاسَ لِمَسَّهُ  
أَنْفَقَهُ!

أَنْتَ لَسْتَ مُجَرَّدَ خَطِيبٍ عَلَى  
الْمِنْبَرِ ، أَنْتَ تُعَبِّدُ طَرِيقَ  
النَّاسِ إِلَى اللَّهِ.



أَنْتَ لَسْتَ مُجَرَّدَ مُدَرِّسٍ  
صَبِيَّانِ أَنْتَ صَانِعُ رَجَالٍ.



أَنْتَ لَسْتَ مُجَرَّدَ مِهْنِيْسٍ  
وَصَانِعِ جُسُورٍ أَنْتَ مُتَّبِعِي  
الْوَصْلِ بَيْنَ النَّاسِ.



أَنْتَ لَسْتَ مُجَرَّدَ طَبِيبٍ  
أَنْتَ مُتَقِفٌ أَلِيمٌ.



أَنْتِ لَسْتِ مُجَرَّدَ رَبَّةِ بَيْتٍ أَنْتِ أَهَمُّ  
شَخْصٍ فِي الْعَالَمِ ، أَنْتِ بِأَمْرِ اللَّهِ  
وَإِهْبَةِ هَذَا الْكَوْكَبِ قَاطِنِيهِ ،  
أَنْتِ أَوَّلُ مُرَبٍِّ وَأَهَمُّ مُرَبٍِّ  
فَلَيْسَ هُنَاكَ صِنَاعَةٌ أَكْبَرَ  
مِنَ صِنَاعَةِ الْإِنْسَانِ !



الَّذِي لَا يَرَىٰ مِنْ عَمَلِهِ إِلَّا  
الْأَجْرَ الَّذِي يَتَّقَا ضَاهٍ فَقَطَّ هُوَ  
إِنْسَانٌ أَعْمَىٰ لَا يَرَىٰ!



هَنَّاكْ أَثْرُ يَجِبُ أَنْ لَا يَغِيْبَ عَن  
بَالِنَّا، وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُ الْعَمَلَ  
رِسَالَةً، وَيَهَبُ الْإِنْسَانَ قِيَمَتَهُ، وَقِيَمَةُ  
الْإِنْسَانَ الْحَقِيْقِيَّةُ هِيَ بِالطَّرِيْقَةِ النَّبِيِّ  
يَنْظُرُ بِهَا إِلَى نَفْسِهِ لَا بِالطَّرِيْقَةِ النَّبِيِّ  
يَنْظُرُ بِهَا إِلَيْهِ الْآخِرُونَ،

لَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ إِذْلَاقَكَ مَا لَمْ  
تَكُنْ تَشْعُرُ بِالْإِذْلَالِ فِي دَاخِلِكَ  
فِعْلًا، وَلَا أَحَدٌ يَسْتَطِيعُ رَفْعَ  
قِيَمَتِكَ مَا لَمْ تَكُنْ أَنْتَ تَشْعُرُ  
بِقِيَمَتِهِ نَفْسًا.